

مادة خلق للإنسان في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية دلالية)



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكرتا
لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العلمي
في علم اللغة العربية وأدبها

وضع

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
النور المبين
SUNAN KALIJAGA
رقم دفتر القيد : ٣٨٢.١١٠.٠١٠
YOGYAKARTA

شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية
جوكرتا

٢٠٠٦

Yogyakarta, 19 Agustus 2006.

Hal : Permohonan Munaqosah

Kepada Yth :

Bapak Dekan Fakultas Adab

UIN Sunan Kalijaga

Di

Tempat.

Assalamu 'alaikum.wr, wb.

Saya yang bertanda tangan dibawah ini :

Nama : ANNURIL MUBIN

NIM : 00110382

Jur\Smt : BSA\XII

Fakultas : Adab UIN Sunan Kalijaga

Judul skripsi : الآيات في خلق الإنسان في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية دلالية)

Dengan ini memohon agar yang bersangkutan di atas dapat
mempertanggung jawabkan skripsinya dalam sidang Munaqosah.

Demikian permohonan ini di buat, atas perhatiannya dan kebijakan bapak, saya
ucapkan terimakasih.

Wassalamu 'alaikum.wr.wb

Hormat saya

ANNURIL MUBIN

NIM : 00110382

NOTA DINAS PEMBIMBING

Yogyakarta, 19 Agustus 2006.

Kepada Yth :
Dekan Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga
Di Yogyakarta

Assalamu 'alaikum wr. Wb

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan, baik dari aspek isi, bahasa, maupun tehnik penulisan dan setelah membaca keseluruhan skripsi :

Nama : ANNURIL MUBIN

NIM : 00110382

Judul skripsi : آيات في خلق الإنسان في القرآن الكريم

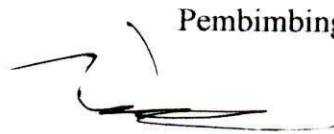
(دراسة تحليلية دلالية)

Maka selaku pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut sudah layak di munaqosahkan.

Demikian Nota Dinas ini di sampaikan, atas perhatiannya saya ucapkan terimakasih.

Wassalamu 'alaikum wr, wb

Pembimbing



Drs. Musthofa

NIP.150260460



PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

مادة خلق الإنسان في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية دلالية)

Diajukan Oleh :

Nama : ANNURIL MUBIN
N I M : 00110382
Program : Sarjana Strata 1
Jurusan : B S A

telah dimunaqasyahkan pada hari **Selasa, 29 Agustus 2006** dengan nilai : **B+** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang

Drs. H.A/Patah, M.Ag
NIP 150235953

Sekretaris Sidang

Ening Hermiti, M.Hum
NIP 150327071

Pembimbing/Merangkap Penguji

Drs. Musthafa
NIP 150260460

Penguji I

Drs. Sutaryo
NIP 150215880

Penguji II

Drs. HM. Habib, M.Ag
NIP 150266738

Yogyakarta, 6 Des 2006, Jam 11:23 AM

Dekan Fakultas Adab

Drs. HM. Syakir Ali, M.Si
NIP. 150178235



الشعار والإهداء

✿ الشعار ✿

أنا جعلنا قرآنا عربيا لعلكم تعقلون ✨ [سورة الزخروف (٤٣) آية: ٣]

فأبصروا معجزة القرآن ✦ واضحة بشاطئ البرهان

وشاهدوا مطالع الانوار ✦ وما احتوت عليه من اسرار

[جواهر المكنون]

👉 الإهداء 👈

أهدي هذا البحث إلى :

♥ أمي الحنون حزيمة النووي الحاجة

♥ وأبي المحبوب عبد الحلیم الرضوان الحاج

♥ وأختي الكبيرة زمرة الحسنة وأسرتها، منها :

- ستي فاطمة

- قرة أعين

♥ وأختي الكبيرة هند حميدة وأسرتها، منها :

- أحمد مباصر منظر

♥ وأخي الكبير يوسف سيف الله

التجريد

ABSTRAKSI

Study ini, menganalisis unsur-unsur penciptaan manusia didalam Al-Qur'an, yang di khususkan pada asal mulanya penciptaan manusia (Adam), seperti yang telah diwahyukan oleh Allah dalam firman-firmannya, melalui isyarat-isyarat dan kandungan makna dalam ayat-ayat tersebut.

Seperti telah diketahui, salah satu ayat menyebutkan bahwa unsur manusia itu dari (lafadh) *al-Arḍu*, kemudian lainnya menyebutkan berasal dari (lafadh) *Turāb*, *ṭīn*, *ḥamāin* dan *ṣalṣālin*. Dari perbedaan dalam penggunaan lafadh pada ayat-ayat tersebut menimbulkan persepsi adanya kesinoniman dalam makna pada lafadh: *al-Arḍu*, *tuṛāb*, *ṭīn*, *ḥamāin* dan *ṣalṣālin* atau adanya pandangan bahwa ayat-ayat Al-Qur'an antara satu dengan lainnya saling berselisih.

Tetapi dengan keagungan Al-Qur'an sebagai mukjizat Nabi SAW, atas 'ijaz ilmi yang terkandung didalamnya memberikan pelajaran bagi kita tentang kejadian penciptaan manusia serta unsur-unsur yang ada didalam tubuh kita secara mendalam dan ilmiah.

Untuk memastikan kebenaran kejadian diatas, maka haruslah mengetahui makna dari lafadh *al-Arḍu*, *tuṛāb*, *ḥamāin*, *ṭīn* dan *ṣalṣālin*, dari sini penulis mencoba menggunakan metode semantik (dalālah) sebagai acuan study analisis makna. Dengan demikian, analisis ini akan mengungkapkan sisi makna pada lafadh-lafadh tersebut yang diorientasikan pada gambaran makna asal serta perkembangan makna pada lafadh tersebut, kemudian menganalisisnya dalam penggunaan lafadh tersebut pada unsure-unsur penciptaan manusia di Al-Qur'an, sehingga terwujud makna yang utuh dalam konsep-konsep tertentu.

كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من سرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير البرية وعلى آله واصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، ربّ أشرح لي صدري ويسّر لي أمري. لقد تمّ هذا البحث بعون الله ورحمته وهدايته. وبالرغم من أنه بعيد من الكمال والتمام، فإنه مما اشتدت إليه الباحث في تكميله وإتمامه. ومن ثم، ترحو الباحث من المطالعين والمطالعات أو القراء على تصحيحه وتكميله إذا وجد فيه الخطاء والنقصان. إن هذا البحث لا يتم أيضا إلا بمساعدة عدة الذين بذلوا جهودهم واهتمامهم بهذا البحث. فيجدر بالباحث أن يعرض كل منهم الشكر الجزيل وأخص بالذكر إلى :

١. السيد الفاضل الدكتور اندوس شاكر آل الماجستير كعميد كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية الذي قد وافق على هذا البحث.
٢. السيد الكريم الأستاذ الدكتور ألوان خيرى الماجستير، بوصفه رئيس شعبة اللغة العربية وآدبها الذي معارفي في اكمال هذا البحث و السيد الكريم مشترى كمرشد أكادemy في كلية شعبة اللغة العربية وآدبها.
٣. السيد الكريم الاستاذ الدكتور اندوس مصطفى الذي بذل جهده على القيام بإشراف ومراقبتي في إتمام هذا البحث.
٤. الشيخ الكريم زين العابدين منور الذي أرشد وحضن في المعهد "المنور" بالعلوم الدينية.

٥. جميع المدرسين والمدرسات في كلية الآداب في هذه الجمعية والمعهد العالي في المعهد الإسلامي "المنور" الذين بذلوا جهودهم في تكوين الطلبة ذوي علم وثقافة ومعرفة.

٦. والذي المحبوبين اللذين يهتمان بتربيتي بدون ملل، حفظ الله فأخص بدعائي لهما: اللهم غفرلهما وارحمهما كما ربيان صغيرا. وجميع أسرتي حماهن الله في كل حال من كل سؤ.

٧. وصاحبي أغوس فرينطو الذي قد يساعدي بالكومبيوتره، وجميع الزملائي الكرماء في جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا والمعهد الإسلامي "المنور" الذين ساعدواني في اتمام الدراسة في هذه الكلية، شكرا جزيلا على مصاحبتي خصوصا: جاجاغ عبد الغفور، ونور خالص، ويحي واهب، وسقى منورة، ونعمة الخيرية، وإستقامة، ومصفوفة ولن أنسيكم مادمت حيا، أشكر لكم شكرا جزيلا وكثيرا، مع السعادة والسلامة في الدنيا والآخرة. آمين....

جزاهم الله احسن الجزاء وكتب لهم الحسنات وعسى أن يكون عباد الله الصالحين والمخلصين وأخيرا، وعلي الله توكلنا حسبنا الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير. والحمد لله رب العالمين.

جو كجاكرتا، ١٧ أغسطس ٢٠٠٦ م

الباحث

ألنور المبين

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
صفحة موضوع	أ
صفحة طالب المناقشة	ب
صفحة المذكورة من مقدمة بيانية	ج
صفحة الموافقة	د
الشعار والاهداء	هـ
التجريد	و
كلمة شكر وتقدير	ح
محتويات البحث	ط
الباب الأول : مقدمة	
أ. خلفية المسألة	١
ب. تحديد المسألة	٣
ج. أغراض البحث	٣
د. منهج البحث	٤
هـ. الإطار النظري	٥
و. التحقيق المكتبي	١٨
ح. نظام البحث	١٩
الباب الثاني : نظرة عامة عن القرآن الكريم وإعجازه	
الفصل الأول : تعريف القرآن الكريم وأنواع الإعجازه	٢٢

- أ. تعريف القرآن الكريم ٢٢
- ب. تعريف الإعجاز القرآن ٢٣
- ج. وجوه الاعجاز القرآن ٢٤
- د. انواع الإعجاز القرآن ٢٦
- الفصل الثاني : إعجاز القرآن وعلوم ٢٧
- أ. الاعجاز العلمي ٢٧
- ب. الاعجاز اللغوي ٢٩
- الباب الثالث : صورة عن خلق الإنسان بين العلم والقرآن الكريم في
- مادته ٣٣
- الفصل الأول : اختصار خلق الإنسان حسب العلم ٣٤
- أ. العقل أو الفلسفة ٣٤
- ب. الكتاب السماوي ٣٦
- ج. العلم وتكنولوجي ٣٧
- الفصل الثاني : صورة القرآن الكريم عن مواد خلق الإنسان ٣٩
- الفصل الثالث: الآيات القرآنية التي تتضمن فيها الأرض والتراب
والطين والحماة والصلصال ٤٣
- الباب الرابع : التحليل الدلالي عن الألفاظ في الآيات خلق الإنسان .
- ٤٩
- الفصل الأول : تحليلي عن حقيقة المعني ٥٠
- الفصل الثاني : تحليلي عن سياق الكلام ٥٩

٧٢	الباب الخامس : اختتام
٧٢	أ. خلاصة
٧٣	ب. الاحترافات
٧٥	ثبت المراجع

الملحقات الإضافي

٨١	التصويبات
٨٣	ترجم الباحث
		هيكل البحث



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول

مقدمة

١. خلفية المسألة

القرآن الكريم هو كتاب مقدس عند الأمة المحمدية انزل الله هدى للناس، وهو سراج ينير من قرأه ويتعلمه ويدبر ويبحثه من كل علم وناحية، القرآن الكريم هو الهدى، ولذلك له لا يهتم ببيان شئ بالدقة عن الأشياء التافهة، وإنما يهتم ببيان القواعد الرئيسية والأشياء الأساسية. ومن يقول أن فيه كل شئ دقيق وجليل فهذا مبالغة في تعظيم القرآن الكريم ولا يقوم على نظر عميق وبحث بالدقة، لأن القرآن الكريم ليس كتابا علميا، وبجانب ذلك كان من يقول القرآن كتابا علميا لأنه كان آياتا كونية فيه.

نزل الله القرآن الكريم باللغة العربية ولكنها لا تساوي باللغة العربية عامة (لهجة عامية) التي نستعمل كل يوم، كما قال الفاتى يكن : « إن أسلوب القرآن الكريم ليس من صنيع البشر، والقرآن الكريم له أسلوب خاص وسواء كان من ناحية الأدب و تركيبه وطرق تعبيره، وكل ذلك برهان عظيم للقرآن الكريم و ليس من كلام البشر »^٢ ويبين أيضا في القرآن الكريم

^١ اللغة العربية هي اللغة أن تكون فيها غنى الالفاظ في جنسها وعدادها: كمفرد ومثنى وجمع، ولذلك

يقدر أن يبحثها في كل يوم أبدا. M. Quraish Shihab, *Mukjizat Al-Qur'an di tinjau dari aspek kebahasaan, Isyarat Ilmiah dan Pemberitaan Ghoib*, Bandung, Al-Mizan cet : II. 1997., h : 96

^٢ Abdul Halim Hanafi, *Ta'dib*, (vol: 3 No: 3 September – Oktober) hal: 64

كقوله تعالى: « ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون فيه اعجمى وهذا لسان عربي مبين »^٣

ودراسة القرآن الكريم من ناحية اللغة هي شئ جذاب ومهم، لأن ألفاظه فيها أسرار، فإدراك إشاراته وإظهار معانيه وحكمه بدقة وشمول يحتاج إلى مهارة خاصة. هذا يدل على أهمية دراسة القرآن الكريم من ناحية اللغة استمراراً.

موضوع هذا البحث هو تعدد الألفاظ الدالة على معنى واحد ولكن لا يستخدم الكاتب اصطلاح الترادف، هذا لكي يزعم الناس بأن إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد،^٤ قال إميل بديع يعقوب: « ان الترادف هو اختلف لفظه واتفق معناه، وهذا واقع في اللغة العربية الفصحى التي كانت مشتركة بين قبائل العرب في الجاهلية ». وبجانب ذلك كانت عائشة بنت الشاطي عن الترادف في القرآن الكريم أو اللغة العربية كما يلي:

والأمر كذلك في ألفاظ القرآن الكريم، ما من لفظ فيه يمكن ان يقوم غيره مقامه، ذلك ما أدركه في اللغة العرب الخالص الفصحاء الذين نزل فيهم القرآن الكريم ولا يشغلنا تعدد الألفاظ للمعنى الواحد، إذا كان عن اختلاف لغات القبائل. وذلك ما لا خلاف فيه، فيما اعلم، وإنما يشغلنا الترادف حين يقال بتعدد الألفاظ للمعنى الواحد، دون

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٢ سورة النحل (١٦) آية : ١٠٣

^٤ وقال اللغويون المحدثون عن الترادف في اللغة كما يرى ف.ه. كوركي (F.H.George): إذا كانت كلمتان مترادفتين من جميع النواحي ماكان هناك بسبب وجود الكلمتين معاً، ويقول بلومفيل (Blomfield): أنه لا يوجد مترادف كامل في اللغة، فإذا اختلف لفظان صوتياً فلا بد أن يختلفا دلالياً، ويقول لهرير (Lehrer): إذا اشترطنا التماثل التام بين المفردتين فلن يكون هناك مترادفان، ولكن قد يكون هناك عدد من المفردات المتشابهة الى حد كبير في المعنى ويمكن تبادلها بصورة جزئية، Ferdinand de Saussure, *Pengantar Linguistik*, Terjemah: Rahayu Hidayat, Yogyakarta, Gajah Mada University Press, 1988.hal : 11-16 Umum, وأنظر في كتابه، محمد نور الدين المناجات، الترادف في القرآن بين النظرية والنطبيق، دماكوس، دار الفكر ١٩٩٨، ص: ١٠١-١٠٢

^٥ إميل بديع يعقوب، فقه اللغة وخصائصها، بيروت، دار الثقافة الاسلامية، بدون السنة. ص: ١٧٤

أن يرجع هذا الترادف إلى تعدد اللغات، ودون أن يكون بين الألفاظ المقول بترادفها قرابة صوتية.^٦

وحلل طوسهيهيكو عن معنى في لفظ "كفر" الذي يدل على معنى واحد بلفظ "فسق" و"ظلم" و"فجر"، وبعد التحليل العميق فلا يجد ترادفا.^٧ ومع ذلك، ذكرت في القرآن الآيات التي تصور عن مواد خلق الإنسان ومنها: "الارض" و"التراب" و"الطين" و"الصلصال" و"الحماء"، وهي عدة مادة على مدلول واحد، لأنها تدل في اصلها على جنس واحد، ولو باعتبارها مختلفات كأن تدل احدها على الذات وآخرها على الصفة.

والمراد هنا، إذا نبحت عن مواد المذكورة التي كانت في آيات خلق الإنسان فنحصل منها العلوم الجديدة العجيبة، لأنها تتصل بالدراسة القرآنية من ناحية لغوية بطريقة دلالية وتطورها،^٨ وهذه معارضة للاعتقاد أن الآيات في القرآن الكريم بين الواحد والاخرى مختلفا أو الألفاظ المذكورة متردفا.

ب. تحديد المسألة

بناء على ما سبق بيانه فأراد ذكر النقاط الذي سيبحثه الكاتب في هذه الرسالة و تحديد المسألة في هذا البحث كما يلي :

- ما هي مادة خلق الإنسان في القرآن الكريم ؟

- وما هي معاني مواد خلق الإنسان تعاصريا وتعاقبيا ؟

ج. أغراض البحث

أما اغراض البحث فهي كما يلي :

^٦ Khoiron Nadhiyin, dkk, *Agama, Sastra dan Budaya dalam Evolusi*, Yogyakarta, IAIN

Sunan Kalijaga, 2003. اقتبسه عائشة بنت الشطي، الإعجاز البيان للقرآن ومسائل ابن الأزرار ص: ١٩٣

^٧ Toshihiko Izutsu, *Konsep-konsep Religius Dalam Al-Qur'an*, Yogya, Tiara Wacana, cet

II, 2003. hal: 177

^٨ Syihabuddin Qolyubi, *Stilistiks Al-Qur'an Pengantar Orientasi Study al-Qur'an*,

Yogyakarta, Titian Ilahi Press, 1997 hal: 50

- معرفة مادة خلق الإنسان في القرآن الكريم.
 - معرفة معاني مواد خلق الإنسان تعاصريا وتعاقبيا
 هذا البحث يهدف إلى تحليل الآيات التي تصور عن مواد خلق الإنسان في القرآن الكريم بالدراس الحقل الدلالي، ولهذا البحث غرضان هما:
 الغرض النظري والغرض الواقعي.

الغرض النظري لهذا البحث هو تطبيق النظرية الدلالية على معاني مواد خلق الإنسان في القرآن الكريم من ناحية لغوية. والغرض الواقعي لهذا البحث هو:

١. توسيع الافق العلمى لطلب العلمى لاسيما من رغبة فى التجر فى العلوم اللغوية وهي العلوم الدلالي.

٢. المساهمة فى المكتبة التفسيرية حتى اصبح هذا البحث اساسا فى دراسة الآيات القرآنية.

د. منهج البحث

فى إنتاج البحث العلمى له طريقة البحث ولها قيمتها المهمة لانها طريقة ترتبط بكيفية البحث بها يدرك ويحلل ما سيبحث.

واما خطوة هذا البحث فمكتبي محص (Library research) لان المعطيات التي يحصل عليها الكاتب تؤخذ من المصادر المكتوبة مثل الكتب والمجلات وغيرها،^٩ وهي التي بالضرورة تتعلق بموضوع هذا البحث ويمكن تقسيم المصادر الى الاولية والثانوية، فالمصادر الاولية هي المصادر الاصلية التي تشتمل على الموضوعات الاساسية، واما المصادر الثانوية فهي المصادر التي تتعلق بهذا البحث غير مباشرة.^{١٠}

Prof. Dr. S. Nasution, *Metode Research, Penelitian Ilmiah*, Jakarta, Bumi Aksara, cet: ^٩

III 2000. hal 19.

^{١٠} نفس المصادر، ص: ٢١

وبعد ذلك الخطوة الثانية هي تحليل الحقائق في هذا البحث على اللفظ واحدا بعد الآخر في القرآن الكريم التي تشتمل آيات خلق الإنسان بجميع الآيات القرآنية التي كانت فيها هذه الكلمة، ثم يستعمل الباحث بعد ذلك تحليلا وصفيا والمراد به منهج البحث الذي يجمع المصادر وينظمها ثم تحللها تحليلا نقديا قبل ان يصفها ويعرضها الكاتب في معرض البيان، وهذا المنهج يراد به لوصف الطريقة التي تطبق طريقة دلالية.

٥. الإطار النظري

القرآن الكريم هو أعظم المعجزات لمحمد صلى الله عليه وسلم أنزل الله باللغة العربية، وهذه اللغة غالبية على جمع اللغة الأدبية. و القرآن الكريم ليس بديوان شعري وليس بنثر ولا بسجع ولا غير ذلك.^{١١}

بناء على ذلك لفهم لغة القرآن الكريم سأبحثها عن المجال الدلالي للفظ معين في القرآن الكريم بمنظورية العلم الدلالي، وأما العلم الدلالي سيبينه الباحث تفصيلا ومنظما وهو كما يلي :

١. تعريف عن العلم الدلالي

العلم الدلالي في اللغة الإندونيسية يقال له Semantik، وهذا مأخوذ من لغة الاغريق Sema وهو اسم بمعنى زمن، وأما فعله semaino بمعنى وضع الرمز على شيء. المراد بالرمز هنا هو الرمز اللغوي كما قال Ferdinand de Saussure المتوفى ١٩٦٦ ميلاديا. عنده الرمز اللغوي متركب من عنصرين الاول هو الأصوات اللغوية الثاني هو المعنى وراء هذه الأصوات اللغوية. هذان العنصران هما الرمز وأما الذي يرمز إليه فهو شيء ليس من اللغة في شيء وهذان شيء يسمى مرجعا.

^{١١} Abdul Halim Hanafi, Op, cit, hal:16

فيما بعد اتفق اللغويون على أن العلم الدلالي يستخدم في المجال اللغوي الذي يبحث عن العلاقة بين الرمز اللغوي والذي يرمز إليه أو بعبارة أخرى العلم الدلالي هو فنّ من الفنون اللغوية يبحث عن المعنى وراء اللغة. لذا العلم الدلالي هو العلم الذي يبحث عن المعنى. هذا العلم هو صعيد التحليل اللغوي الثالث بعد علم الأصوات وعلم القواعد اللغوية.

وأما Semantik أو العلم الدلالي فهو يدل على تعيين المعنى الرمز اللغوي. ومن وراء ذلك كان تعريف مصطلح علم الدلالة في صورته الفرنسية Semantique لدي اللغوي الفرنسي بريل Breal في أواخر القرن التاسع عشر ١٨٨٣ م هو علم ليعبر عن فرع من علم اللغة العامة هو علم الدلالات ليقابل « علم الصوتيات Fonologi الذي يعني بدراسة الأصوات اللغوية. واشتقت هذه الكلمة الإصطلاحية من يوناني، مؤنثه Semantike مذكوره Semantikos. بمعنى : يعني أو يدل، ومصدره كلمة Sema. بمعنى : إشارة، وقد نقلت كتب اللغة هذه الإصطلاح إلى الإنكليزية وحظي بإجماع جعله لبس Semantic^١.

٢. عناصر الدلالة

كما قدم الباحث في السابق أن هذا البحث يدور حول الآيات عن خلق الإنسان في القرآن الكريم على ضوء علم الدلالة. ومن المعروف أنه علم يبحث فيه عن معنى اللفظ مع سياقه المختلف، ولعله من الضروري هنا، أن ينظر الباحث الدلالة اللغوية التي تكوّن من العناصر وهي :

١. العلامة والرمز

١٢ دكتور فائز الداية، علم الدلالة العربي، بيروت-لبنان، دار الفكر، الطبعة الأولى ١٩٨٥. ص: ٥١

وقد يصعب لنا تمييز العلامة والرمز. فالعلامة هي السمية الأثر أو شيء ينصب في الطرق والصارى فيهندي به^{١٣} وللعلامة علاقة مباشرة بالحقائق وتنقسمها إلى ثلاثة أقسام وهو العلامة من الكون والحيوان والناس. وأما الرمز كل ما اشارت إليه بيان بلفظ أو شيء اشارت إليه بيد أو عين^{١٤} مثل، العبارة " ممنوع الدخول " وهي تدل على من الدخول وقد يعبر هذا المنع بصورة الرمز: ⊖

، واللغة هي وسيلة التعبير التي تتكون من العلامة والرمز كما قال فردينان دسوسير Ferdinand De Saussure له عنصران هما الصيغة والمعاني، فالصيغة هي الدال Signifie وهي التي تدل على شيء، فالمعاني فهو المدلول أو الأفكار Signifier.^{١٥}

ب. المعاني القاموسية والنسبة

تنقسم المعاني القاموسية والنسبة إلى قسمين هما المعاني الأصلية والمعاني المفهومة أو المعاني الثناوية التي تولدت من أصل واحد ولها ارتباط بمعانيها، وأما النسبة هي العلاقة بين الألفاظ، والأفكار والحقائق الخارجية التي يقصدها المتكلم وأشار بها وعند الغفار حامد هلال فيها ثلاثة عناصر تتأثر في تعميق الدلالة وهي:

- الأول الدال وهو ما يتلفظ به المتكلم وهو أحيانا يكون لفظا مفردا وأحيانا مجموعة من الألفاظ تتعلق بعضها مع بعض في صورة جمل وعبارة.
- الثاني المدلول هو المعنى أو الفكرة التي يحملها القلب اللفظ بوضع الواضع أو غير ذلك من سياقات ولاستعمال اللغوي. فالألفاظ المقترنة أذهان

^{١٣} جبران مسعود، راعي الطالب، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٦٧ ص: ٦٤٩

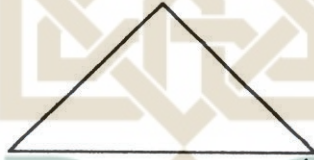
^{١٤} جمال الدين بن منظور الافريقي، لسان العرب، بيروت، دار صادر، ١٩٩٢ ص: ١٢٢

^{١٥} دكتور فائز الداية، علم الدلالة العربي، بيروت-لبنان، دار الفكر، الطبعة الأولى ١٩٨٥. ص: ٦

الجماعة قد ارتبطت بمعان خاصة لها تعريف غالبا بالرجوع إلى قواميس اللغة.

- الثالث النسبة وهي العلاقة القائمة بين الألفاظ والمعاني التي تدل عليها تتوقف بمقدار كبير على حالات الكلام وأوضاع اللغوية، وعلاقة كل من المتكلم والسامع بموضوع الحديث. والعلاقة بين الألفاظ (الدال Signifie) والمعاني (المدلول Signifier) والنسبة أو المرجع referent هو العلاقة غير مباشرة وهذه العلاقة صورت بالمثلثة الدلالية (semiotik triangle)

المعاني (المدلول) Signifie



(Signifie) الألفاظ (الدال) (Referent) المرجع

والدال هو عناصر اللغة تتعلق بالألفاظ كالكلمة أو الكلام وما أشبه ذلك، والمعاني هو ما خطر في الأفكار المتكلم عن وجود الشيء، واما المرجع فهو ما قصد فيه المتكلم. إذا تكلم المتكلم عن " البيت " فخطر في فكر المتكلم البناء وأهل البيت والبضائع وغير ذلك، والمسجد يراد ويرجع بالمكان العبادة للمسلمين، في تلك الأفكار تكون مفهوم البيت والمسجد التي يظهر في حقائق الدنياوية.

٣. التطور الدلالي

ترجع ظواهر التطور الدلالي إلى ثلاثة أنواع، أحدها تطور يلحق القواعد المتصلة بوظائف الكلمات وتركيب الجمل وتكوين عبارة كقواعد الإشتقاق والصرف (المرفولوجي) والتنظيم (syntaksis) وذلك كما حدث في اللغة العامية المنشعبة من اللغة العربية، إذا تجردت من علامة الإعراب وتغيرة

فيها قواعد الإشتقاق واختلقت مناهج تركيب العبارات. وثانيها تطور يلحق الأساليب كما حدث في لغات المحادثة العامية المنشعبة عن العربية، إذا اختلفت أساليبها اختلافا كبيرا عن الأساليب العربية كما حدث في لغة الكتابة في عصرنا الحاضر إذ تميز أساليبها عن أساليب الكتابة القديمة تحت تأثير الترجمة والاحتكاك بالأداء الأجنبية ورقى التفكير وزيادة الحاجة أي الدقة في التعبير عن حقائق العلوم والفلسفة والاجتماع. وثالثها تطور يلحق معنى الكلمة نفسه، كأن يخصص معناها العام، فلا تطلق إلا على بعض ما كانت تطلق عليه من قبل، أو يعمم مدلولها الخاص فتطلق على معنى يشمل معناها الأصلي ومعاني أخرى تشترك معه في بعض الصفات أو تخرج عن معناها القديم فتطلق على معنى آخر تربطه به علاقة ما، وتصبح حقيقة في هذا المعنى الجديد بعد أن كانت مجازا فيه.^{١٦}

٤. تعريف نظرية الحقول الدلالية

تعريف نظرية الحقول المعنوية أو "theory semantic field" كما قاله هري مورتى: انه جزء من نظام الدلالي في اللغة التي تصور جزءاً من الجوانب الثقافية أو واقعا في العالم المعين وحقيقه مجموعة العناصر اللفظية التي كانت معانيها متصلة^{١٧}، فإن علم الدلالة يفسر عن ارتباط المعنى بين عناصر في مجموعة المجالات الدلالية المعينة.

وصحيح، بين الحقول المعنوية وعلم الدلالة كانا علاققتان في علم اللغة، بل علم الدلالية أقدم من نظرية الحقول المعنوية، وبداء تطوير حقول المعنى من الفكرة الرابطة للمعنى كقوله فردينان دي سوسور Ferdinand de saussur هو ان

^{١٦} علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، بيروت-لبنان، بدون السنة ص: ٢٨٦-٢٨٨

^{١٧} Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik*, Jakarta, Gramedia, 2001. ص: ١٣٢

يحلل اللغة البنيوية بعد تأثيره بعلم لنفسى الرباطى بدراسة دلالة^{١٨}. وكان بالى احد التلاميذ سوسور يفكرة المشهورة المثنى فى النظرية البنيوية الدلالة، هذه النظرية تعتمد على ميدان المعنى. وراء بالى فكرة ميدان المعنى تكون فى دائرة تدور حولها علامة اللغوية ترتبط بعض لبعض فى تكوين وحدة المعنى^{١٩}. ويوالى (W. Van Humbald, Weisgerber, RM. Meyer) فكرة لبالى التى يصير بها الهام لجوس تاريار (Jos Trier) هو الذى قد تطور منهج من ميدان معنى فى كتابه با صطلاح " الألمانية " " Deer dusche warts chatz " In sinnberzirk de s vertandes هو يرى ان المفردات فى اللغة موجود فى ميدان معنى، وعلاماتها العناصر مختلفة فى تعريفها وحدود ظاهرها حتى لا يوجد فيها التشويش فى المعنى^{٢٠}، وكذلك يوجد منهج التحليل فى نظرية الحقول المعنوية لجوس تاريار تعصرا وتعاقبا وسياق الكلام^{٢١}، وهى:

١. منهج التحليل التعاصرى

التحليل التعاصر هو التحليل عن النظام المفردة الثابت^{٢٢} التى يمثل جانبها سطحيا لفترة تاريخية من لغة معينة بوصفها مفهوما منتظما فى شبكة معقدة، فيحصل منها المعنى المعين^{٢٣}. ثم من خلال هذا التحليل السنكرنيكي يمكن لنا الحصول على رؤية القرآن إلى العالم.

^{١٨} Ferdinand de Saussure, *Pengantar Linguistik Umum*, terjemah: Rahayu S. Hidayat, Yogyakarta, Gajah Mada University Press, 1988. ص: ٣٧

^{١٩} نفس المصدر. ص: ٦٨.

^{٢٠} نفس المصدر. ص: ٦٩.

^{٢١} Amunuddin, *Semantik Pengantar Studi Makna*, Bandung, Sinar Baru Algensindo,

2001. ص: ١٠٨.

^{٢٢} Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, Jakarta, Rineka Cipta, 1994 ص: ١٣١

^{٢٣} Toshihiko Izutsu, *Relasi Tuhan dan Manusia, Pendekatan Semantik terhadap Al-*

Qur'an, Yogya, Tiara Wacana, cet: I, 1997. ص: ٣٣.

- وفي سبيل تطبيق التحليل الدلالي السنكرونيكي يقسم إلى سبعة أحوال أو سبعة فترات لغوية لها اثرها العظمى في تفسير القرآن الكريم، كما يلي:
١. التعريف القريني هو^{٢٤} ان تكون الآية لتي تشكل بما الحدثة من منظور الدلالة يمكن إعتبارها متفقة، بأن يكون معنى الكلمة فيها تبين بيانا صحيحا وظاهرا في قرينتها عن طريق الوصف. نحو كلمة "البر" في القرآن الكريم كما قاله تعالى: «ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر... الخ»^{٢٥} وفي لغة لإنجليزية هذه الكلمة مترجمة بـ Piety يعنى الصلاح مترجم بـ righteousness الصالح. كلمة "البر" عامة وصحيحة بمعنى piety {الصلاح} في الآية السابقة، وليس بتأدية الأحكام الدينية ظهرا وشكليا، بل يعنى بذلك نوع من الخدمات الإجتماعية الصحيحة التي تشأ من الإيمان التوحيد بالله. وفي عبارة أخرى إن الذي يجب التأكيد في هذه الآية هو ان مفهوم " البر " يقترب ضمنا من مفهوم " صدق " وهو خلوص الإعتقاد ومفهوم " التقوى " أو الخشية بالله.
٢. الترادف - الاستبدالي هي^{٢٦} إذا كانت كلمة من الكلمات في الآية القرآنية يمكن استبدالها بأخرى في نفس الآية أو تبدل في نوع القرينة اللفظية نفس الآية سواء كان الإبدال في مستوي التطبيق الأوسع أو الأضيق. كقوله تعالى: « وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرىعون * ثم بدلنا مكان السيئة حتى عفوا

^{٢٤} Toshihiko Izutsu, *Konsep-konsep Etika Religius dalam Qur'an*, Yogya, Tiara Wacana,

cet: II 2003. ص: ٤٤-٤٥.

^{٢٥} س. البقرة (٢) : ١٧٧

^{٢٦} Toshihiko Izutsu, *Konsep-konsep Etika Religius dalam Qur'an*, Yogya, Tiara Wacana,

cet: II 2003. ص: ٤٥.

وقالوا قد مس أباؤنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهو لا يشعرون*
 «^{٢٧} جميع ألفاظ " بأس " و " ضراء " في الأول تستبدل في الآية الثانية
 بالسيئة التي تعتبر في معنى واحد (خبيث وقبيح) وهذه المعنى يمكن
 استعماله في سياق معين يشير إلى المعنى الذي يشبه (صعوبة والشقاء
 والحزن) وبالتالي، هذه كلمة سيئة مضادة بكلمة حسنة، الذي كان
 معنا (خير أو الخير) ثم بدلت بكلمة سراء التي كانت معنا (السعادة
 أو الفرح).

٣. التركيب الدلالي الذي يتجلى معناه من خلال ضده (تحليل الحقول
 الدلالي)^{٢٨} ويعنى به جزء من النظام الدلالي للقرآن الذي يصور عالما
 معين من جميع ظواهر اللغة للآيات القرآنية التي تحققه مجموعة العناصر
 اللفظية بمعانها المتصل تكون الشبكة الدلالية والشبكة المفهومية. إن
 تحليل الحقول الدلالي سيوضح البناء الدلالي لكلمة أو عبارة من خلال
 تضاده مع كلمة أخرى أو عبارة أخرى.
 على سبيل المثال الفرق بين كلمة " خير " و " حسنة " خلاهما يمكن
 فهمهما في ميدان معانها بوضعهما إزاء ضدهما الشر والسيئة.
 ٤. المبداء غير - X^{٢٩}، لبيان البناء الدلالي لكلمة أو عبارة معينة (X) لم
 تزل في غموض من خلال إحصار الشكل سلبى (غير - X) بوصفه
 مرجعا.

^{٢٧} س. الاعراف (٧) : ٩٤-٩٥

^{٢٨} Toshihiko Izutsu, *Konsep-konsep Etika Religius dalam Qur'an*, Yogya, Tiara Wacana,

cet: II 2003 ص: ٤٦

^{٢٩} نفس المصادر. ص: ٤٧

وأخذ مثالا لذلك إزتشو Izutsu الفعل "استكبر"، الذي كان من احد أهم مصطلح القرآن لتقدير سلبى في القرآن الكريم، وتلك الكلمة معناها هي (كبير بالفخراء والعمل بتكبر وإستهزاء).

٥. الميدان الدلالي^{٣٠} هو تضميمات مجموعة من العلاقات الدلالية بين

كلمة معينة ولغة. على سبيل المثال كانت في القرآن كلمات لا تنفصل بعضها ببعض مثل "افترى" و"كذب"، وهذه الكلمة الأخيرة في كثير من الأحيان واقعة في موقع المفعول لفعل "ظلم" كقوله تعالى في سورة الأنعام: «ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بأياته إنه لا يفلح الظالمون»^{٣١}.

٦. التوازي - البلاغى^{٣٢} ويكثر عبر أداة التوازي البلاغى مستخدما كأداة

بلاغية للتعبير كينونة عن العلاقة الدلالية بين كلمتين فأكثر، ومثاله هذا ما وجد في القرآن الكريم كما قوله تعالى: «وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فألئك هم الفاسقون»^{٣٣}

٧. سياق المصطلحة الدينية^{٣٤} وهو يستعمله القرآن الكريم للدنية وقد

كانت فيه لغيرها ولكن يعبر وجوه المعنى الخالص العلماني، كاستعمال كلمة "كافر" في القرآن الكريم: «قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت

^{٣٠} Toshihiko Izutsu, *Konsep-konsep Etika Religius dalam Qur'an*, Yogya, Tiara Wacana,

cet: II 2003 ص: ٤٨

^{٣١} س. الأنعام (٦) : ٢١

^{٣٢} Toshihiko Izutsu, *Konsep-konsep Etika Religius dalam Qur'an*, Yogya, Tiara Wacana,

cet: II 2003 ص: ٤٨-٤٩

^{٣٣} نفس المصادر : ٤٧.

^{٣٤} Toshihiko Izutsu, *Konsep-konsep Etika Religius dalam Qur'an*, Yogya, Tiara Wacana,

cet: II 2003 ص: ٤٩-٥٠.

فينا من عمرك سنين * وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين *
 ٣٥
 «

ب. منهج التحليل التعاقبي

يسمى ج.د. فريرا هذا تحليل تعاقبي أو الدياكرونيكي بالتحليل التاريخي، وهو فرع من فروع الدراسة الدلالية التاريخية يسمى بإيمولوجي^{٣٦}. وكان كل منها ينشأ ويتطور طريقة حرية خاصا كبرى على وقت معين.^{٣٧}

وهكذا يجدر بالذكر ان الدلالة التاريخية لا تهتم بتاريخ لفظ من الألفاظ كانت ليس بحثا بتاريخ لفظ من الالفاظ أن ينظر في كيفية تغير المعنى عبر الزمان بل تكون دراسة بتاريخه قائما على النظام الثابت أو مقارنة بين اثنين أو اكثر من اللغة. وهذه طريقة صحيحة المراحل التاريخية المختلفة حتى تفرد فيها معنى الكلمة حسب فترة الزمان التي تنفصل الواحدة منها يفتره من الزمان والأخرى^{٣٨}.

في هذا الحال، كما حدد إرتشو معنى كلمة بمقارنة بين نظم كلمة من الكلمات القرآنية وبين نظمها في الجاهلية أو ما قبل الإسلام أو بين الفترة المكية والمدنية، أو بين هذه الثلاثة بطريقة مباشرة. ومما يجب الانتباه هنا أن هذه المقارنة لا يزال استخدامها ارتشو لتبين عملية تكوين المعنى الأساسي^{٣٩} في القرآن.

^{٣٥} س. الشعراء (٢٦) : ١٨-١٩.

^{٣٦} Jos Daniel Parera, *Teori Simantik*, Erlangga, Jakarta: 1997. ص: ٢٩

^{٣٧} Toshihiko Izutsu, *Relasi Tuhan dan Manusia, Pendekatan Semantik terhadap Al-*

Qur'an, Yogya, Tiara Wacana, cet: I, 1997. ص: ٣٢.

^{٣٨} نفس المصادر، ص: ٣٤

^{٣٩} نفس المصادر، ص: ٣١

وعلى كل حالة فالتطور التاريخي لهذه الكلمة بعد نزول القرآن الكريم ليس له صلة كلمة بالحصول على البحث عن رؤية القرآن الكريم للعالم بوصفها اتجاهها اكتشافيا للمعنى عن طريق التحليل الدلالي.

وأما عناصر اللغة العربية قبل الإسلام في القرآن الكريم التي وجب الإهتماما في التحليل الديقرونىكى فكما يلى^{٤٠}:

١. نظام المفردات البدوى الخلىص الذى يمثلى نظرة العرب القديمة فى العالم والذى تميز بالبداوة.

٢. نظام المفردات التجارىة الذى يتصل اتصالا غير مباشرة بالمفردات البدوىة والذى يقوم عليها.

٣. نظام المفردات اليهودية والمسيحية وهما اللذان يرتبطان بالمفردات الدينية الحية حينذاك. كلفظ " تقوى " فى القرآن الكريم وهو لفظ مفتاحيا له يعنى أنه يعترى اساسا يتأسس عليه جميع أبنية الصلاحي فى القرآن الكريم. ولكن كان هذا اللفظ فى الجاهلية أو ما قبل الإسلام يدل على الدفاع عن النفس مرافقا بالخوف، وبالإضافة إلى ذلك هناك بعض الألفاظ القرآنية التى تعترى ألفاظ مفتاحية ذات أهمية كبيرة فى العصر الجاهلى^{٤١}.

فعلى هذا كان إزتشو يقدم ثلاثة من دوافع فى التحليل التسلسلا التريخى:

أ) للبحث عن مفردة معينة فى القرآن الكريم بوصفها عملية تاريخية، ومثل هذا البحث يساعد على تبيان بعض الجوانب المهمة للمعنى الذى يراد اكتشافه فى التفسير.

^{٤٠} نفس المصادر، ص : ٣٥

^{٤١} نفس المصادر، ص : ٣٩-٤٢

ب) لتتبع تتطور الدلالة لبعض المفردات المفتاحية في القرآن الكريم عن طريق النظام غير القرآني، الذي يظهر في الإسلام لتطور الزمان، فنحن نستطيع نضع الضوء على نص المعنى للمفردات حسب في القرآن الكريم بواسطة النظر الجديد.

ج) للإطلاع الدقيق على أهمية الدلالة التاريخية مما مع منافعها ونقصاتها والمبادئ الخاصة للدلالة الثابتة من حيث أننا لو جمعنا الدالتين فنتفع بكثير من المنافع في تحليل بناء مفردات القرآن الكريم.^{٤٢}

ج. منهج التحليل السياقي

ويقول هليدي Halliday « إن السياق جزء من التخطيط الكلي وليس هناك انفصال بين ماذا نقول وكيف نقول، اللغة إنما تكون لغة عن طريق الاستعمال في سياق الحال، وكل ما فيها مرتبط بالسياق»^{٤٣}

إن جزءاً كبيراً من معاني المفردات والجمل المستعملة يعتمد على الخبرة المشتركة ما بين المتكلم والمتلقى، ولذلك كان الكاتب يحتاج إلى سياق الحال لكي يتمكن من معرفة مدى ملائمة الكلام أو اللغة المستعملة في هذا الظرف أو ذاك ولكن أيضاً لكي نفسر الأساليب اللغوية والمستويات اللغوية Register وطبيعة اللغوية نفسها.^{٤٤}

وقد طور هاليدي فكرة السياق في دراسته عن الترابط اللغوي Cohesion وتحليل النصوص Text analysis فاقترح أسلوباً آخر لتحديد العناصر

^{٤٢} نفس المصادر، ص: ٣١-٣٢

^{٤٣} تولوس مصطفى، الجامعة: التعبيرات السياقية ولاصطلاحية وحاجتها إلى معجم عربي لها لتعلمها

لغير الناطقين بغير العربية، مجلة الدراسات الإسلامية، جامعة سونن كالجكا، يوكياكرتا-اندونيسيا، ٢٠٠٠

ص: ٢٣٠

^{٤٤} محمد سرحان، فقه اللغة، الرياض، ٥١٣٧٦. ص: ٥١

السياقية التي تلعب دورا في بيان معنى النص، وهذا الأسلوب ثلاثة مصطلحات على وجه التحديد^{٤٥}:

١. الحقل (Field): واصطلاحه كما المذكور السابق هو الحال الطبيعي (الإجتماعي) الذي يكون مسرحا للنفي، ويشمل بذلك النشاطات المختلفة والأهداف الخاصة التي تستعمل اللغة من أجل تحقيقها.
٢. التوجيهات (Tenor): ويشمل العلاقات ما بين المشاركين في الحديث اللغوي، وضع كل مشارك والدور الذي يؤديه كل مشارك.
٣. النمط وهو الوسيلة اللغوية المتبعة في النص (أو الحديث اللغوي) ويشمل الأسلوب اللغوي والوسائل البلاغية.

يعد مصطلح السياق "Context" من أكثر المصطلحات استخداما عند اللغويين والمتخصصين في تعليم اللغات وكذلك عند المشغلين بالنقد الأدبي، ولكن المحتوى العلمي لهذه الكلمة يختلف باختلاف مدارس البحث وهو اختلاف يجعل هذه الكلمة محتويين اثنين هما: السياق اللغوي "Linguistic Context" من الجانب الآخر والسياق غير اللغوي "Non Linguistic context" من جانب الآخر. كان التركيز في بحث السياق عند اتباع المدرسة الإنجليزية التي يمثلها فيرث "Firth" وعند أنصار المدرسة السلوكية في البحث اللغوي ويمثلها بلومفيلد "Bloomfield" على العناصر المكونة للموقف، فكانت المكونات اللغوية تبحث في إطار سياق الموقف أو في إطار الاستجابة اللغوية، أي أن المكونات اللغوية تبحث في إطار الموقف الكلامي وما يتضمنه الموقف من

^{٤٥} تولوس مصطفى، الجامعة: التعبيرات السياقية و الاصطلاحية وحاجتها إلى معجم عربي لها لتعلمها

لغير الناطقين بغير العربية، مجلة الدراسات الإسلامية، جامعة سونن كاليجاكا، بوكياكرتا-اندونيسيا، ٢٠٠٠

عناصر مادية وحركية، والسياق بهذا المعنى - غالبا - هو السياق غير اللغوي^{٤٦}.

ولكننا في الحديث عن المعاجم السياقية " Contextual Dictionaries " نستخدم كلمة السياق - في المقام الأول - لوصف نوع من العلاقات بين الكلمات، وهي علاقات بين الكلمة وما ترتبط به دلاليا في السلسلة الكلامية، أي انها علاقة تركيبية أو أفقية أو جمالية Syntagmatic Relations. ولذلك إذا انتقلنا إلى مادة الكتاب أو موضوعاته، وجدنا الثعالي يقسم الكتاب إلى قسمين واضحين لا تداخل بينهما هما^{٤٧} :

١- القسم الأول ويتصل بالمفردات

٢- القسم الثاني ويتصل بالتراكيب

أما القسم الأول وهو ما أطلق عليه "فقه اللغة" فهو عبارة عن معجم صغير لألفاظ عربية اختارها وجميع بينهما طبقا لنظرية الحقول الدلالية، وهي نظرية معاصرة في دراسة المعنى يحاول علماء اللغة المعاصرون دراسة دلالة المفردات فيها على أساسا أن كل مجموعة من المفردات في اي لغة تتصل فيما بينهما بدلالة عامة ومثل الألفاظ الدالة خلق الإنسان.

أما القسم الثاني وهو الذي أطلق عبارة عن مجموعة من الفصول لا تسير على منهج واضح في دراسة وتحليل اللغة العربية وخصائصها في التعبير. وأن ابن فارس والثعالي يتفقان في الهدف الأساسي من دراسة هذه الموضوعات، فهي عندهما للتعلم وفهم القرآن الكريم .

و. التحقيق المكتبي

^{٤٦} نفس المصادر، ص : ٢٢٨

^{٤٧} محمد سرحان، فقه اللغة، الرياض، ٥١٣٧٦. ص : ٦٠

في هذه الاوقات الاواخر كان دراسة القرآن من ناحية لغوية، شئ جذب وفهم في القرآن الكريم لتضمن الالفاظ القرآنية كثير من الاسرار، بناء على ذلك وحدث في المكتبة كثيرا والبحث العلم الذي كتبه الطلبة بكلية الآداب في بحثهم عن القرآن بالدراسة الدلالة، ومنها:

• التصور القرآني عن يوم القيامة (دراسة تحليلية دلالية)، لسودرسونو، ٢٠٠٤

• مفهوم القبلة ومستقاهما في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية)، لسرواني، ٢٠٠٤

• كلمة السبيل والكلمات المتقربتان منها في المعنى في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية)، لمسرعة، ٢٠٠٢

إن موضوع البحث في ثلاثة البحوث مختلف بموضوع هذا البحث ولو كان الدراس المستخدم متسويا، وكذلك ايضا على البحوث بالدراسة الدلالية الاخري، فلم اجد احدا من الباحثين والكتاتين كما موضوع هذا البحث بالدراسة الدلالية. ثم البحث عن خلق الإنسان في القرآن الكريم، ومنها:

• قصة آدم في القرآن الكريم (دراسة بنيوية في الشحصية والاسلوب والموضوع) لعفيفة، ١٩٩٧

• دراسة على قصة آدم في القرآن الكريم بطريقة هرمينوطيقية. لسيف الدين، ٢٠٠٠

موضوع قي الباحثين السابقتين عن قصة آدم في القرآن الكريم، ولهما مختلف بهذا البحث، لأن موضوع هذا البحث عن مادة خلق الإنسان في القرآن الكريم أي مادة آدم هو أول الإنسان في خلقه بدراسة تحليلية دلالية

ز. نظام البحث

ولتسهيل فهم البحث الرئيسى وتحصيل على النتيجة الأخيرة الكاملة والمنظمة فنظام البحث فى هذا البحث ينقسم إلى خمسة أبواب وهى:
 الباب الأولى : مقدمة تحتوى على خلفية البحث وتحديد أهدافه وأغراضه ومنهجه والإطار النظرى وتحقيق المكتبى ونظام البحث.

الباب الثانى : يبحث عن النظرة العامة عن القرآن الكريم وإعجازه ويشتمل على تعريف القرآن وأنواع الإعجاز، وإعجاز القرآن الكريم والعلوم.

الباب الثالث: يبحث عن صورة مواد خلق الإنسان بين العلم والقرآن ويشتمل على مواد خلق الإنسان حسب العلم، وصورة مواد خلق الإنسان فى القرآن، والآيات القرآنية التى تتضمن فيها كلمة الأرض والتراب والطين والحماة والصلصال.

الباب الرابع: التحليل عن الآيات فى خلق الإنسان فى القرآن بإستخدام تحليلية حقيقة المعنى وتحليلية سياق الكلام.

الباب الخامس: يشتمل الإختتام والتوجيهات او الارشادات.

الباب الخامس

الإختتام

أ. الخلاصة

قد إنتهينا من هذا البحث تحت الموضوع "مادة خلق الإنسان في القرآن الكريم بدراسة تحليلية دلالية"، وعرف الباحث ان هذا البحث لم يبلغ الى صورة كاملة، وذلك لنقصان الكاتب وقصرة في العلوم والمهارة. وبعد البحث في كلمات "الأرض" و"التراب" و"الطين" و"الحماء" و"الصلصال" في القرآن الكريم بحثا دلاليا على نمط ما نهج عليه بطريقة الحقل الدلالية، فإستطاع الباحث أن يخلص هذا البحث كما يلي :

أ. إن حقيقة المعنى كلمة الأرض و تراب و طين و حماء و صلصال بطريقة التعاقب والتعاصر، وهي:

- إن الأرض هي الكواكب الذى يعيش عليه الإنسان، ثم كان الأرض في الآيات عن خلق الإنسان وهي تدلّ علي أن منها اصل الإنسان وبإصطلاح هي عناصر او مواد في خلق الإنسان.

- وإن التراب هو ما إتفتت عليه العلماء بأنه أدق من الأرض، وصلته بخلق الإنسان ذو المعنى الخاص والعلمي وبأنه العناصر الأصلية في الأرض فيسمى اجسام رقيقة ثم تتركيب بإتحاد كلى فصار بروتين (Protein)

- وإن الطين هو الوحل اي احد من اسماء التراب وصفاته، وهو تتركب التراب والماء الذي يدل لدلالة علمية لاعضوي (Anargonic) ويتركب الطين باتحادى كلى الحديد والمنجنيز والكلس والبوتاسيوم والكاديوم.
- وإن الحماء احد من اسماء الطين واوصفاته وهو طين متغير فيسمى بعلمية نتروجين (N).

- وإن الصلصال طين جاف وورد الآيات في خلق الإنسان فنجد انه يدل مادة بالإختراق أو أكسجين (O).

٢. أما العلاقة المعنوية بين كلمة "الأرض" و"التراب" و"الطين" و"الحماء" و"الصلصال" فهي العلاقة المتطورة بين الألفاظ المستعملة في القرآن الكريم في عملية خلق الإنسان. وكانت الألفاظ المستعملة في تصوير خلق الإنسان تتركب في جمل مختلفة وتبين بعضها ببعض في تكوين المعنى الشامل والكامل عن خلق الإنسان في مواده. ولاتتنافي الألفاظ المذكورة ولكنها تتكامل بعضها ببعض تصوير عملية خلق الإنسان.

ب. الإقتراحات

١. مازال التحليل مادة خلق الإنسان في القرآن بالدلالة نادرا، والجدير بنا ان نستخدم الدلالة في تحليل كلمات في القرآن الكريم، هذه متعلقة بوجود المفهوم أن الكلمات في القرآن الكريم مترادفا، ووجود إعتقاد أن الآيات القرآن بين الواحد والأخرها مختلفا. والجدير بنا أن نستخدم هذه الدراسة الدلالية على الآيات خلق الإنسان التي تصوير عن مادة خلق الإنسان من أجل إزالة الوهمية في القرآن الكريم.

٢. وأرجوا بهذه الدراسة الدلالية أن ترفع العلوم الجديدة العجيبة في القرآن الكريم كما في الآيات عن خلق الإنسان يعنى عناصره

كانت الاسرار فيها أي اصول الإنسان في خلقه الذي يذكر في
القرآن الكريم.

هذا ما استطاع الكاتب في بيان هذا البحث، وأخيرا نسأل الله أن
يجعل هذا البحث نافعا، واعتراف الباحث ان هذا البحث لايفرغ من أنواع
الخطايا بعيد من صورة الكاملة، ولذلك أرجوا منكم أيها القارئون رحمكم
الله تعالى التذكرات والتصويبات ليكون هذا البحث مناسبا على نظام خاص.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ثبت المراجع

المراجع العربية :

القرآن الكريم

ابن الخطيب، عبدالله، الفرقان، دار الكتب العامية، بيروت-لبنان، بدون
السنة.

ابن منظور، جمال الدين، الافريقي، لسان العرب، بيروت، دار صادر، ١٩٩٢
ابن زكارياء، أبي الحسين احمد بن فارس بن، معجم المقاييس في اللغة، بيروت
- لبنان، دار الفكر، بدون السنة.

الألوسي، السيد محمود، شهاب الدين، روح المعاني في تفسير القرآن الكريم،
لبنان، دار الفكر، ٥١٤٢٢.

الأصفهاني، الراغب، معجم مفردات ألفاظ القرآن الكريم، بيروت - لبنان.
دار الفكر، بدون السنة.

البقى، محمد فؤاد، المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم، بيروت، دار الفكر،
١٩٨١.

الثعالبي، الابن منصور، فقه اللغة وسر العربية، دار الفكر، بدون السنة.
الدية، دكتور فائز، علم الدلالة العربي، بيروت-لبنان، دار الفكر، الطبعة الأولى
١٩٨٥

الزحيلي، وهب، تفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، بيروت - لبنان،
دار الفكر المعاصر، ١٩٩١م.

السيد أرناؤوط، محمد، الإعجاز العلم في القرآن الكريم، ميدان طلعت حرب
- القارة، مكتبة مدبوني، ١٩٨٩.

الصابوني، محمد، طبيان في علوم القرآن، بيروت، المزرعة بناية الأمان، ١٩٨٥

- _____ ، صفوة التفاسير تفسير للقرآن الكريم، بيروت - لبنان، دار الفكر، ٢٠٠١م.
- القاسمي، محمد جمالدين، تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل، دار الفكر، بيروت-لبنان، ١٣٩٨هـ.
- القطان، مناع، مباحث في علوم القرآن، منشورات العصر الحديث، بدون السنة.
- الفاروقي، حارث سليمان، المعجم القانوني، لبنان، مكتبة ناشرون، ٢٠٠١م.
- المالكي، أحمد الصاوي، حاشية الصاوي علي تفسير الجلالين، دار الفكر، ١٩٨٨م.
- الهاشمي، أحمد، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، مكتبة دار إحياء الكتاب العربية، إندونيسيا، ١٩٦٠م.
- إسماعيل إبراهيم، محمد، القرآن الكريم وإعجازه العلمي، العربي، دار الفكر، بدون السنة.
- أنيس، إبراهيم، دلالة الالفاظ، مصرية، مكتبة الانجالوا، ١٩٦٣.
- بوكاوي، موريس، أصل الإنسان بين العلم والكتب السماوية، ترجمة: قوري شعبان، المكتبة العلمية، ١٤١٠هـ.
- خلاف، عبد الوهاب، علم أصول الفقه، كويت، دار القلم، ١٩٧٨.
- دياب، عبد الحميد، مع الطب في القرآن الكريم، دمشق - بيروت، مؤسسة علوم القرآن، ١٤٠٢هـ.
- زيادة، معان، الموسوعة الفلسفة العربية، العربي، المعهد الانماء، بدون السنة.
- سرحان، محمد، فقه اللغة، الرياض، ١٣٧٦هـ.
- صالب، جميل، المعجم الفلسفي بالالفاظ العربية والفرنسية والانكليزية، بيروت - لبنان، دار الكتاب العالمي، ١٩٩٤م.

عبد المسيح، جورج مترى ، معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات،
مكتبة لبنان- بيروت، ١٩٨١

كامل، مجدى وهبة، المهندس، معجم المصطلحات العربية فى اللغة والادب،
بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٤

مسعود، جبران، راعى الطالب، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٦٧
مصطفى، تولوس، الجامعة : التعبيرات السياقية ولاصطلاحية وحاجتها إلى
معجم عربي لها لتعلميها لغير الناطقين بغير العربية، مجلة الدراسات

الإسلامية، جامعة سونن كاليجاكا، يوكياكرتا-انديسيا، ٢٠٠٠
معجم الفاظ القرآن الكريم (مجهول المؤلف)، الهيئة المصرية العامة، ١٣٩٠هـ
- ١٩٧٠م.

وافى، علي عبد الواحد، فقه اللغة، بيروت-لبنان، بدون السنة
وصفي، محمد، القرآن الكريم والطب، بيروت - لبنان، دار ابن جزم:
١٤١٦هـ

يعقوب، أميل بديع، فقه اللغة وخصائصها، بيروت، دار الثقافة الاسلامية،
بدون السنة.

يونس موسى، محمد، القرآن الكريم والفلسفة، دار المعارف، مصر، ١٩٦٦.

المراجع الأجنبية

- Aminuddin, *Semantik Pengantar Studi Makna, Bandung, Sinar Baru Algensindo, 2001.*
- Baiquni, Baiquni, *Al-Qur'an Ilmu Pengetahuan dan Teknologi, Yogyakarta, PT. Dana Bhakti Prima Yasa cet: IV, 1996.*
- Bintusy Syaihi', Aisyah Abdurahman, *Manusia Sensivitas Hermeneutika Al-Qur'an*, penerjemah: Adib Arif, Yogyakarta, LKPSM, cet: I 1997.
- Chaer, Abdul, *Linguistik Umum*, Jakarta, Rineka Cipta, 1994.
- De Saussure, Ferdinand, *Pengantar Linguistik Umum*, terjemah: Rahayu S. Hidayat, Yogyakarta, Gajah Mada University Press, 1988.
- Ghani, Bustami A, KH. dkk, *Beberapa Aspek Ilmiah tentang Qur'an*, Jakarta, Litera antar Nusa, cet: II 1994.
- Ghofar, M.Abdul, *Kamus Indonesia – Arab, Kata-kata Populer*, Jakarta, PT. Rajagrafindo Persada, 2000.
- Hanafi, Abdul Halim, *Ta'dib*, (Vol : 3, No : 3, September – Oktober).
- Izutsu, Toshihiko, *Relasi Tuhan dan Manusia, Pendekatan Semantik Terhadap Al-Qur'an*, Yogya, Tiara Wacana, cet: I, 1997.
- _____, *Konsep-konsep Etika Religius dalam Qur'an*, Yogya, Tiara Wacana, cet: II 2003.
- Jacob, T, Prof. Dr, dkk, *Evolusi Manusia dan Konsepsi Islam*, Bandung, Risalah, 1984.
- Jalal, Abdul, *Ulumul Qur'an*, Surabaya, Dunia Ilmu cet: II 2000.
- Kridalaksono, Harimurti, *Kamus Linguistik*, Jakarta, Gramedia, 2001.

- Nadhiyin, Khoiron, dkk, *Agama, Sastra dan Budaya dalam Evolusi*, Yogyakarta, IAIN Sunan Kalijaga, 2003.
- Nardiati, Sri, dkk, *Medan Makna Aktifitas Kaki dalam Bahasa Jawa*, Jakarta, Pusat dan Pengembangan Bahasa, 1998.
- Nasution, S, Prof. Dr, *Metode Research, Penelitian Ilmiah*, Jakarta, Bumi Aksara, cet: III 2000.
- Parera, Jos Daniel, *Teori Simantik*, Erlangga, Jakarta, 1997.
- Qolyubi, Syihabuddi, *Stilistiks Al-Qur'an Pengantar Orientasi Study al-Qur'an*, Yogyakarta, Titian Ilahi Press, 1997
- Rahman, Afzalur, *Al-Qur'an Sumber Ilmu Pengetahuan*, terjemah: Drs. H.M. arifin, M. Ed, Jakarta, Rineka Cipta, 1992.
- Shihab, Moh. Quraish, *Wawasan Al-Qur'an Tafsir Maudhui atas Pelbagai Persoalan Umat*, Bandung, Al-Mizan cet: XIV, 2003.
- _____, *Mukjizat Al-Qur'an di Tinjau dari Aspek Kebahasaan, Isyarat Ilmiah dan Pemberitaan Ghaib*, Bandung, Al-Mizan, cet: II, 1997.
- _____, dkk, *Tafsir Al-Qur'an dengan Metode Maudu'i di dalam Beberapa Aspek Ilmiah tentang Qur'an*, Jakarta, PTIQ, cet; II. 1994.
- Syachi, Abdul Shobur, *Adam Bukan Manusia Pertama (mitos atau realita)*, Jakarta, Republika, 2004.
- Veerhaar, JWM, *Asas-asas Linguistik Umum*» Yogya UGM Prees, cet:4, 2004.
- Warson, Ahmad, Munawwir, *Kamus Al-munawwir*, Yogyakarta, Pustaka Progresif, 1984.

Yusuf, Suhendra, *Teori Terjemah Pengantar ke Arah Pendekatan Linguistik dan Sociolinguistik*, Bandung, Masdar Maju, 1994.

Zaini, Syahminan , *Mengenal Manusia Lewat Al-Qur'an*, Surabaya, PT. Bina Ilmu, 1984.

